

لسان العرب

(طرا) طَارَا طُورًا وَآءٌ أَتَى مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَقَالُوا الطَّارِ وَالثَّرَى فَالطَّارِ كُلُّ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ جَبِلَّةِ الأَرْضِ وَقِيلَ الطَّارِ مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهُ مِنْ صُنُوفِ الخَلْقِ اللَّيْثِ الطَّارِ يُكْتَبَرُ بِهِ عَدَدُ الشَّيْءِ يُقَالُ هُمُ أَكْثَرُ مِنَ الطَّارِ وَالثَّرَى وَقَالَ بَعْضُهُم الطَّارِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِمَّا لَيْسَ مِنْ جَبِلَّةِ الأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَفِي أَحَدِ القَوْلَيْنِ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِمَّا لَيْسَ مِنْ جَبِلَّةِ الأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَالحَمَّاءِ وَنَحْوِهِ فَهُوَ الطَّارِ وَشَيْءٌ طَارِيٌّ أَيْ غَضٌّ بَيْنَ الطَّارِ وَرَاوَةِ وَقَالَ قُطْرِبُ طَارُوا اللَّحْمُ وَطَارِيٌّ وَلَحْمٌ طَارِيٌّ غَيْرٌ مَهْمُوزٍ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ابْنِ سَيِّدِهِ طَارُوا الشَّيْءُ يَطَارُو وَطَارِيٌّ طَارَاوَةٌ وَطَارَاءٌ وَطَارَاءَةٌ وَطَارَاةٌ مِثْلُ حَمَاةٍ فَهُوَ طَارِيٌّ وَطَارِيَّاهُ جَعَلَهُ طَارِيَّاءً أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ قَوْلَاتٍ لَطَاهِينَا المُطَارِيَّ لِلْعَمَلِ عَجَلٌ لَنَا هَذَا وَأَلْجَقْنَا بِذَلِكَ .

(* قوله « بذا ال بالشحم » هكذا في الأصول باعادة الباء في الشحم) .

بِالشَّحْمِ إِزْنًا قَدَّ أَجْمَنَاهُ بِجَلِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الهمزِ وَأَطَارَى الرَّجُلَ أَحْسَنَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَأَطَارَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا مَدَّحَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ A لَا تُطَارُونِي كَمَا أَطَارَتِ النَّصَارَى المُسَيِّحَ فَإِنَّنَا أَنَا عِيدٌ وَلَكِنْ قَوْلُوا عَبْدُ □ وَرَسُولُهُ وَذَلِكَ أَنَّ نَسَبَهُمْ مَدَّحُوهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَقَالُوا هُوَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَإِنَّ ابْنَ □ وَمَا أَشْبَهَهُهُ مِنْ شِرْكِهِمْ وَكُفْرِهِمْ وَأَطَارَى إِذَا زَادَ فِي الثَّنَاءِ وَالإِطْرَاءِ مُجَاوِزَةً الحَدِّ فِي المَدْحِ وَالكَذِبِ فِيهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ مُطَارِيٌّ فِي نَفْسِهِ أَيْ مُتَدَحِّيٌّ وَطَارِيٌّ الغَرِيبُ وَطَارَى إِذَا أَتَى وَطَارَى إِذَا مَضَى وَطَارَى إِذَا تَجَدَّدَ وَطَارِيٌّ يَطَارَى إِذَا أَقْبَلَ .

(* قوله « وطري يطرى إذا أقبل » ضبطه في القاموس كرضي وفي التكملة والتهذيب كرمى) .

وَطَارِيٌّ يَطَارِيٌّ إِذَا مَرَّ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ رَجُلٌ طَارِيٌّ وَطُورَانِيٌّ وَطُورِيٌّ وَطُخْرُورٌ وَطُومُورٌ أَيْ غَرِيبٌ وَيُقَالُ لِلغُرَبَاءِ الطُّورِاءُ وَهُمُ الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أُطْرُوانِيَّةٌ يَعْنِي الشَّيْبَابَ وَطَارِيٌّ الطَّيِّبُ فَتَقَاهُ بِأَخْلَاطِهِ وَخَلَّصَهُ وَكَذَلِكَ طَارَى الطَّعَامَ وَالمُطَارِاةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ لِلأَلْوَةِ مُطَارِاةٌ إِذَا طُرِّيتُ بِطَيِّبٍ أَوْ عَنبِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَطُرِّيتُ الثَّوبُ تَطَارِيَّةً أَبُو زَيْدٍ أَطْرِيَّتُ العَسَلُ إِطْرَاءً وَأَعْقَدْتُهُ وَأَخْتَرْتُهُ سَوَاءٌ وَغَسَلَةَ مُطَارِاةً أَيْ مُرَبَّاةً بِالْأَفْوَاهِ يُغَسَلُ بِهَا الرَّأْسُ أَوْ اليَدُ

وكذلك العودُ المُطَرَّبُ المُرَبَّبُ منه مثلُ المُطَبِّرِ يُتَدَبَّرُ به وفي حديث ابن عمر أنه كان يَسْتَجْمِرُ بالألْوَسَةِ هو العودُ .

(* قوله هو العود أي العود الذي يتبخر به ورواية هذا الحديث في النهاية أنه كان يستجمرُ بالألْوَسَةِ غيرَ مُطَرَّبَةٍ) .

والمُطَرَّبَةُ التي يُعْمَلُ عليها ألوانُ الطيبِ غيرها كالعَنْبَرِ والمِسْكِ والكافور والإِطْرِيَّةُ بكسر الهمز مثل الهَبْرِيَّةِ ضربٌ من الطَّعَامِ ويقال له بالفارسية لاختشاهُ قال شمر الإِطْرِيَّةُ شيءٌ يُعْمَلُ مثل الذَّشَّاسْتَجِ الْمُتَلَابِقَةِ وقال الليث هو طَعَامٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الشَّامِ ليسَ له واحدٌ قال وبعضهم يَكْسِرُ الهمزة فيقولُ إِطْرِيَّةٌ بوزن زَبْنِيَّةٍ قال أبو منصور وكسرُها هو الصواب وفتحُها لحنٌ عندهمُ قال ابن سيده أَلْفُهَا واوٌ وإِنما قَضَيْنَا بذلك لوجود ط ر و وعدم ط ري قال ولا يُلْتَفَتُ إِلَى ما تَقَلَّبَ الكسرة فَإِنَّ ذلكَ غيرُ حُجَّةٍ واطْرَوْرَى الرجل اتَّخَمَ وانْتَفَخَ جَوْفُهُ أَبُو عمرو إِذَا انْتَفَخَ بَطْنُ الرَّجْلِ قيل اطرَوْرَى اطريراءٌ وقال شمر اطرَوْرَى بالطاءِ لا أَدْرِي ما هو قال وهو عندي بالطاءِ قال أبو منصور وقد روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال طَرِيَّ بطنُ الرجل إِذَا لم يَتَمَالَكَ لَيْنًا قال أبو منصور والصواب اطرَوْرَى بالطاءِ كما قال شمر والطريريانُ الطَّيِّقُ وقال ابن سيده الطَّيرِيَّانُ الذي يُؤْكَلُ عليه قال وَقَعَ في بعض نسخ كتاب يعقوب مخفَّفَ الرَاءِ مُشَدَّدَ الياءِ على فِعْلَانِ كالفِرِّ كَانِ والعِرِّ فَوَّانِ ووقع في النسخ الجِيلِيَّةُ منه الطَّيرِيَّانُ مُشَدَّدَ الرَاءِ مخفَّفَ الياءِ وفي الحديث عن أَبِي أُمامة قال بَيْنَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا كُلُّ قَدِيدٍ إِذَا عَلَى طَرِيَّانٍ جَالِسًا عَلَى قَدَمَيْهِ قال شمر قال الفراء هو الطَّيرِيَّانُ الذي تُسَمِّيهِ النَّاسُ الطَّيرِيَّانَ قال ابن السكيت هو الطَّيرِيَّانُ الذي يُؤْكَلُ عليه جاء به في حروفٍ شُدِّدَتْ فِيهَا الياءُ مثل الباريِّ والبَخَاتِيِّ والسَّرَارِيِّ .